@ 11 @ توحيد ا من أضله ا وخذله وطرده .

ويقال فمن يرشد إلى الحق من خذله ا عز وجل ! 2 2 ! يعني مانعين من عذاب ا $ سورة الروم 30 - 32 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أخلص دينك الإسلام ! 2 2 ! يعني للتوحيد مخلصا .

ويقال يذكر الوجه ويراد به هو فكأنه يقول فأقم الدين مخلصا .

ويقال معناه فأقبل بوجهك إلى الدين وأقم عليه ! 2 2 ! أي مخلصا مائلا إليه .

ويقال أخلص دينك وعملك تعالى وكن مخلصا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اتبع دين ا .

ويقال اتبع ملة ا .

ويقال الفطرة الخلقة يعني خلقة ا ! 2 2 ! يعني خلق البشر عليها كما قال النبي صلى ا عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة وأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء) .

وروي عن أبي هريرة أنه قال اقرؤوا إن شئتم ^ فطرة ا الذي فطر الناس عليها ^ يعني خلق الناس عليها .

وفي الخبر أنه قال (كل مولود يولد على الفطرة) لأنه شهد يوم الميثاق .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تغيير لدين ا .

ويقال ! 2 2 ! عندما خلق ا الخلق لم يكن لأحد أن يغير خلقته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني التوحيد هو الدين المستقيم ! 2 2 ! يعني كفار مكة لا يعلمون بتوحيد ا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! انصرف إلى قوله ! 2 2 ! يعني فأقبل بوجهك منيبا إليه .

ويجوز أن يخاطب الرئيس بلفظ الجماعة لأن له أتباعا .

وإنما يراد به هو وأتباعه كما قال ! 2 2 ! [الطلاق 10] ! 2 2 ! يعني راجعين إليه من الكفر إلى التوحيد .

2 ! 2 ! يعني وأتموا الصلوات الخمس ! 2 2 ! على دينهم ! 2 2 ! يعني تركوا دين الإسلام الذي أمروا به